

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة رتب أولوياتك

#رتب_أولوياتك

برنامج عملي يساعدك في فهم الأولويات في الحياة ويرسم لك خطوات تطبيقية لتحديد أولوياتك واتخاذ قرارك

د . محمد ناجي عطية

مستشار البناء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي

كبير مدربين معتمد موارد بشرية وتنظيم اداري

مقدمة :

- نحن نمارس الكثير من الأعمال ، وتشغلنا العديد من الاهتمامات التي نمارسها وتعيش معنا كل لحظة من حياتنا ليلا ونهارا.
- و تتفاوت هذه الأعمال والاهتمامات في درجة الأهمية وعدمها، وفي درجة النفع والضرر .
- فماهي الأشياء التي تحتاج إلى أن نعطيها : تفكيراً أعمق - جهداً أقوى - مالا أكثر - وقتاً أطول - تضحية أكبر - اهتماماً أعظم.
- قطعاً لا تستوي الأعمال والاهتمامات بالنظر الى هذه الاعتبارات.
- فماهي المعايير التي نستطيع الحكم من خلالها على درجة الأهمية والنفع والضرر.

• فالأعمال والاهتمامات تتفاوت بحسب النفع والضرر الى مرتبتين: نافع - ضار

• فالنافع ينقسم الى ثلاثة اقسام: نافع جدا - نافع - عادي

• ومن حيث الأهمية : مهم جدا - مهم - عادي

• والضار ينقسم الى ثلاثة أقسام : ضار جدا - ضار - عادي

• والخلاصة نلاحظ ان الأعمال والاهتمامات تتدرج في الأهمية بين مراتب الأهمية والنفع والضرر إلى خمس مراتب هي:

مهم جدا أو نافع جدا - مهم أو نافع - عادي - ضار - ضار جدا

مفهوم الأهمية:

- ممكن تعرف الأهمية بانها وضع الأشياء في مواضعها الصحيحة، من حيث العناية والاهتمام وبذل الوقت والمال والتفكير.
- فلا يقدم ماحقه التأخير ولا يؤخر ماحقه التقديم.
- ولا يعظم ماحقه التحقير ولا يحقر ماحقه التعظيم .
- ولا يصغر ماحقه التكبير ولا يكبر ماحقه التصغير.

مفهوم التوازن في الحياة:

- من فقه الحياة وسبل النجاة فقه الأولويات.
- إنه يعني التوازن بين الأشياء بإعطاء كل ذي حق حقه.
- انعدام التوازن يؤدي الى التخبط والعشوائية.
- نحتاج الى مراجعة الأولويات لإزالة هذا التخبط وإعادة التوازن.
- فما هي المعايير التي تضبط التوازن في الحياة وتقضي على التخبط والعشوائية في قراراتنا.

معايير ترتيب الاولويات :

- توجد العديد من المعايير التي بموجبها يمكن تقسيم الأعمال والاهتمامات بين نافع وضار وبين مهم وغير مهم كما اسلفنا في المقدمة.

- ونبين هنا أهم (١٤) معيار لو عرضت عليها أعمالنا واهتماماتنا اليومية ، لوجدنا انها ستوجد نوع من الفرز بحسب الأهمية والأولوية.

الجدول (١) معايير ترتيب الأعمال والاهتمامات

الجدول (١) معايير ترتيب الأعمال والاهتمامات

١	مقيار الخير والشر	هل العمل / الاهتمام من الخير أم من الشر؟
٢	مقيار الحق والباطل	هل العمل / الاهتمام من الحق أم الباطل؟
٣	مقيار الحلال والحرام	هل العمل / الاهتمام حلال أم حرام؟
٤	مقيار رضا الله وسخطه	العمل / الاهتمام يرضي الله أم يسخط الله؟
٥	مقيار رضا الناس وغضب الله.	هل العمل / الاهتمام يرضي الناس ولو غضب الله.
٦	مقيار الوجوب والاستحباب	هل العمل / الاهتمام من الفروض أم من المستحبات شرعا.
٧	مقيار الإباحة والكراهة	هل العمل / الاهتمام من الأمور المباحة أم المكروهة شرعا.
٨	مقيار الحقوق والواجبات	هل العمل / الاهتمام يوازن بين حقوقك الشخصية وواجباتك تجاه الآخرين؟
٩	مقيار المصالح والمفاسد	هل العمل / الاهتمام يراعي المصالح أم من المفاسد.
١٠	مقيار المصلحة العامة والمصلحة الخاصة.	هل العمل / الاهتمام يحقق مصلحتك الخاصة ولا يضر بالمصلحة العامة.
١١	مقيار الضروريات والحاجيات والكماليات	هل العمل / الاهتمام من الضروريات أم من الحاجيات أم من الكماليات؟
١٢	مقيار الصحة والسلامة	هل العمل / الاهتمام يراعي صحتك وسلامتك الخاصة وصحة وسلامة من حواليك والبيئة المحيطة بك؟
١٣	مقيار أموال الناس وأعراضهم.	هل العمل / الاهتمام يراعي السلامة من أموال المسلمين وأعراضهم؟
١٤	مقيار السلامة من دماء الناس.	هل العمل / الاهتمام يراعي الحذر والسلامة من دماء الناس بالقول والفعل؟.

خطوات ترتيب أولوياتك وأسس اتخاذ قراراتك:

ثلاث خطوات بسيطة:

- الخطوة الأولى: قم بحصر وتصنيف أعمالك واهتماماتك.
- الخطوة الثانية: قيم أهمية أعمالك واهتماماتك
- الخطوة الثالثة: حدد أولوياتك واتخذ قرارك.

الخطوة الأولى : قم بحصر وتصنيف جميع أعمالك واهتماماتك:

- هناك خمسة أصناف تندرج تحتها أكثر أعمالنا واهتماماتنا وما يشغل تفكيرنا كل لحظة ، في الليل والنهار.
- الفرق بين مفهومي الأعمال والاهتمامات ، أن الأعمال هي مجموعة الأفعال والممارسات التي تقوم بها بالفعل ، بينما الاهتمامات هي الأمور المهمة التي تشغل بالك وتفكيرك على الدوام ، وقد لا تمارس فعلها لكنها تؤثر عليك تأثيرا كبيرا.
- هذه الأعمال والاهتمامات تقع في خمسة أصناف هي:
- ما تنشغل به كثيرا ودائما من الأعمال أو الاهتمامات
- ما تصرف عليه أوقاتا كثيرة.
- ما تضحي من أجله بكل شيء دون تردد.
- ما تدفع من أجله المال الكثير دون تردد.
- ما تحب ان تقضي به أوقات فراغك دائما.

طريقة حصر وتصنيف أعمالك واهتماماتك :

- أرسم جدولاً مثل المبين أدناه – جدول (٢) حصر وتصنيف الأعمال والاهتمامات.
- اكتب أعمالك واهتماماتك التي تمارسها كل يوم وليلة بشفافية ووضوح ودون مجاملة لنفسك.
- احرص أن لا يطلع عليها أحد حتى تصارح نفسك أكثر.
- لا بأس أن يتكرر العمل في أكثر من صنف من الاصناف الاربعة.
- الجدول (٢) يوضح أمثلة (فقط)، بإمكانك أن تسجل الكثير والكثير من الأعمال والاهتمامات تحي الاصناف الخمسة في الجدول.

جدول (٢) حصر وتصنيف الأعمال والاهتمامات

أمثلة	أصناف (العمل / الاهتمام)
<p><u>الأعمال:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • لعب الكره - تشجيع الكرة - السياسة - المزح - الخروج مع الاصدقاء - المقالب - الكتابة و الردود في الانترنت - الانشغال بمرضي - الانشغال بديوني <p><u>الاهتمامات:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • مشاكل المسلمين - مشكلة الوطن- مشكلة الشباب - مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج - تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني - مشاكل الكرة بشكل عام - مشاكل الفن- مشاكل التعليم 	<p><u>الصنف الأول :</u></p> <p>الأشياء التي تشغل تفكيري واهتم بها دائما وكثيرا :</p>
<p><u>الأعمال:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • العمل - الجلوس مع الأصدقاء - النزهة - مساعدة الناس - الكتابة والتعليق في النت - النكت والتسلية - <p><u>الاهتمامات:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • مشاكل المسلمين - مشكلة الوطن- مشكلة الشباب - مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج - تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني - مشاكل الكرة بشكل عام - مشاكل الفن- مشاكل التعليم 	<p><u>الصنف الثاني:</u></p> <p>الاحظ أنني أقضي وقتا كثيرا في الأمور التالية:</p>

أمثلة	أصناف (العمل / الاهتمام)
<p><u>الأعمال:</u> الدين- قضاء الديون – الشرف - العمل- تعليم الأولاد – المستقبل – النادي الرياضي ...</p> <p><u>الاهتمامات:</u> مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن -مشاكل التعليم</p>	<p><u>الصف الثالث:</u> هناك اشياء مستعد أضحى من أجلها مهما كلفني الأمر:</p>
<p><u>الأعمال:</u> الصحة – خدمة الأهل – تربية الاولاد - التعليم – العمل – الاناقة – الاصدقاء -.....</p> <p><u>الاهتمامات:</u> مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>	<p><u>الصف الرابع :</u> الأشياء التي تستحق أن أدفع المال الكثير من أجلها</p>
<p><u>الأعمال:</u> اللعب – الرياضة – النزهة – زيارة الأصدقاء – الصلاة – الذكر – مشاهدة الاخبار – مشاهدة البرامج المسلية -</p> <p><u>الاهتمامات :</u> مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>	<p><u>الصف الخامس :</u> أعمال واهتمامات أحب أن أقضي أوقات فراغي فيها</p>

الخطوة الثانية : قيم أهمية أعمالك واهتماماتك:

من الجدول السابق (٢):

- ارسم جدولاً آخر: جدول (٣) مراتب الأهمية في الأعمال والاهتمامات.
- احذف المكررات - اسردها دون ترتيب ، لا داعي للتفريق بين (الأعمال و الاهتمامات).
- أعرض كل واحدة من (خلاصة) عملك واهتماماتك على المعايير الأربعة عشرة المفصلة في الجدول (١) معايير ترتيب الأولويات.
- حدد مرتبة الأهمية/ النفع والضرر، بعمل إشارة (x) أمام العمل/ الاهتمام المناسب ، انظر الجدول (٣).

جدول (٣) مراتب الأهمية في الأعمال والاهتمامات

مراتب الأهمية					العمل / الاهتمام
ضار جدا	ضار	عادي	مهم / نافع	مهم جدا / نافع جدا	
					الصحة
					الصلاة
					تعليم الأولاد
					العمل
					لعب الكرة
					الشرف
					الآخرة
					الدين
					قضاء الديون
				 أكمل الجدول

الخطوة الثالثة : حدد أولوياتك واتخذ قرارك:

استخدم الجدول (٤) مفاتيح قياس الأهمية ، لتحديد المرتبة التي حصل عليها كل عمل / اهتمام من الجدول (٣).

- حدد أولوياتك واتخذ قرارك التاريخي بالتغيير نحو الأفضل.
- حول أولوياتك الى أهداف وحاول بجد على تحقيقها خلال سنوات حياتك بحسب الأهمية والحاجة.
- اتخذ قرارك (الآن) بترك ما يضرّك ويضر الآخرين في أمور الدنيا والدين، حتى تعيش بأمن وسلام، وتسلم نفسك في الدنيا والآخرة.

جدول (٤) مفاتيح قياس الأهمية

القرار	مراتب الأهمية
اتخذ قرارك <u>فورا</u> بدعم هذه الاعمال / الاهتمامات بشدة واصرف فيها وقتك وجهدك ومالك والتضحية من أجلها.	<u>الأولى :</u> مهم جدا / نافع جدا
تستطيع أن توليها اهتماما في الحال، أو تؤجل الاهتمام بها حتى تفرغ من أولوياتك السابقة.	<u>الثانية:</u> مهم / نافع
يستوي فيها النفع والضرر فانت بالخيار في أن تعمل أم تترك ، والمرجح الوحيد مدى النفع أو الضرر في الدنيا والآخره.	<u>الثالثة :</u> عادي
عليك بتركها فإنها إن لم تكن ضرر محتوما الآن فإنها ستسبب لك المتاعب مستقبلا، في الدنيا أو في الآخرة.	<u>الرابعة :</u> ضار
عليك بالابتعاد والاقلاع عنها <u>فورا</u> ، لأن ضررها أكيد وربما أسرع مما قد تتصور ، وقد يكون الضرر في الدنيا أو في الآخرة.	<u>الخامسة :</u> ضار جدا

والله وحده الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

أخوكم //

د . محمد ناجي عطية

مستشار البناء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي
كبير مدربين معتمد موارد بشرية وتنظيم اداري

للتواصل //

drmnatiah@gmail.com

www.facebook.com/abogassan2012

@DrMNAtiah

واتساب ٠٠٩٦٦٥٨١١٩٩٣٩٧